

## شرح ألفية ابن مالك(٤١[-]العَلَم)٣:(٩٧\_١٨)[-]اسم الإشارة:

٧٨\_٢٨]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقولہ تلك المرأة في اخيها بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب. هذا البيت من شواهد - 00:00:00

نحاجي على مسألة في باب العالم ما هي؟ تقديم اللفظ على الاسم. تقديم اللقب على الاسم. احسنت ماذا تقول؟ قال عمر الفاروق بالتابع او آ تقول تها بالاضافة عمر الفاروق بالتابع. لماذا؟ بالتابع مع ان الاسم واللقب مفرد - 00:00:20

وقد قال وان يكونا مفردين فاضف حتما. منع من ذلك مانع. نعم. ان يكون احسنت احسنت بارك الله فيكم. هنا لقب محلي بالف فلا يدخل هنا في قوله وان يكون مفردين فاضف. حتما - 00:00:50

اودك الم على ابي قبيلة من اليمن. هل هو مرتجل او منقول احسنت. وهل له مادة في كلام العرب؟ نعم له مادة احسنت. رجل اسمه شمر هل هذا العالم مرتجل او منقول؟ قول. من قول مما نقل - 00:01:10

احسنت. ما نوع هذا المركب؟ تأبط شراء اسنادي احسنت سيبويه مسدي احسنت ابو بكر نعم اضافي احسنت حضرموت نعم تركيب مزجي احسنتم بارك الله فيكم. نعم نسمع الابيات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:01:40

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال العلامة ابن مالك رحمه الله ووضعو لبعض لجنات علم كعلم الاشخاص بعضا وهو عم. من ذاك - 00:02:30

وهكذا نعم ونسمع ايضا اسم الاشارة اسم الاشارة بذل مفرد مذكر اشر ودانتان والمد اولى ولد البعد انطقا. بالذات حرقا دون نام او مع طلاب وان قدمتها ممتنعة وبهنا اوهاطنا اشد الى لا للمكان وفيه ترفص الى في البعد او بكل صدقة البعد او - 00:02:50

نعم احسنتم بارك الله فيكم. الالم نوعان شخصي وجنسي ما سبقني من باحثي باب العلم كان في العالم الشخصي. واما العلم الجنسي فهو كالعالم الشخصي في الاحكام اللفظية الا ان حكمه حكم النكرة. في انه صالح اه للجنس كله لا يخص واحدا بعينه - 00:03:40

كل اسد يصدق عليه اسامة كل عقرب يصدق عليه ام عريط. كل ثعلب يصدق عليه ثعالة. هذا قول ووضعو لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم. فالعلم الجنسي يشارك العلم - 00:04:10

شخصية في الاحكام اللفظية. ويفارقه في حكمه المعنوي. وتوضيح ذلك ان من الاحكام اللفظية الشخصي صحة مجيء الحال منه متأخرة. تقول جاء زيد ضاحكا. فكذلك العلم الجنسي الحال بعده تقول هذا اسامة مقبلة. من الاحكام اللفظية للعالم الشخصي المنع من الصرف - 00:04:30

اذا وجد مع العلمية سبب اخر. تقول مثلا هذا حمزة ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. فكذلك في العالم الجنسي. تقول هذا اسامة. هذا ثعالة. تمنعه من الصرف للعلمية والتأنيث. من احكام العالم الشخصي لفظية المنع من دخول اداة التعريف - 00:05:00

فكما لا تقولوا في العلم الشخصي جاء الزيد فلا تقولوا جاء الاسامة. كذلك في غيرها من الاحكام مثلا الالم الشخصي لا يضاف ما دام على ما لا يضاف. فكذلك العالم الجنسي لا يضاف. العالم الشخصي لا ينعث بنكرة - 00:05:30

فكذلك العالم الجنسي. هذا كله داخل في قوله ووضعو لبعض الاجناس علم كعالم الاشخاص لفظا. وكان الاصل ان يقول ووضعو لبعض الاجناس علما لانه مفعول به لوضعو. لكنه وقف على - 00:05:50

على لغة ربيعة. فانهم يقولون رأيت زيد بدون الف. قال ابن مالك في الكافية الشافية. كذا لدى ربيعة المنون في نصبنا وفي غيره يسكن. ثم قال وهو عم اي عم جميع الافراد - [00:06:10](#)

فهو في المعنى كالنكرة شائع في جنسه لا يخص واحدا دون اخر. فهو مثل الرجل مثلا رجل نكرة يصدق على كل رجل فكذلك اسامة هو عدم جنسي لكنه في حكم النكرة. في في صدقه على كل - [00:06:30](#)

وقوله عم فعل ماض اي عم جميع الافراد ويمكن ايضا ان يكون اصله عام فحذفت الالف كما تقول في بار بر. فيقول كذلك في عام عم هكذا. وقيل انه اصله اعم وهو عم اي وهو اعم. فحذفت همزته لكثرة الاستعمال. لكن هذا فيه اشكال لانه يكون - [00:06:50](#)

المعنى هو اعم من ام الشخصية. افعل التفضيل تقتضي المشاركة والزيادة فيكون المعنى هو اعم من اهم الشخصية هو اكثر عموما من الالم الشخصي والالم الشخصي اصلا ليس فيه عموم. الوجه ان يكون فعلا ماضيا وهو عم جميع الافراد - [00:07:20](#)

هو يمكن ان يكون اصله عام ومسمى علم الجنس ثلاثة انواع الحيوانات التي تؤلف كأبي ايوب للجمل وأبي صابر للحمار وأبي المضى للفرس والثاني حيوانات لا تؤلف. مثل ثعالة للثعلب - [00:07:40](#)

واسامة للاسد وام عريظ العقرب وهي ذكرها والثالث امور معنوية مثل برة الم على المبرة بمعنى البر وفجاري علم للفجرة بمعنى الفجور ويساري على للميسرة وسبحان للتسبيح وكيسان للغدر. قال ووضعوا لبعض الاجناس علم - [00:08:10](#)

عالم الاشخاص لفظا وهو عم من ذاك ام عرية للعقربي وهكذا ثعالة للثعلب. ومثله برة كذا فجاري علم للفجرة. ثم انتقل الى اسم الاشارة. ما زال المؤلف يفرد كل قسم من اقسام المعارف ابيات. بعد ان ذكر قسمين من - [00:08:40](#)

هاي المعارف وهم الضمير والعلم. سرى يذكر القسم الثالث وهو اسم الاشارة. واسم الاشارة اسم يعين مسماه بقيد اشارة حسية او معنوية مثلا تقول هذا زيد هذه اشارة حسية هذا رأي صائب هذه اشارة معنوية وترك الناظم - [00:09:00](#)

اريفه بالحد اكتفاء بحصر افراده بالعدل. ما حصر بالعد لم يحتج معه الى الحد و اشار الى تقسيمين باسم الاشارة تقسيم باعتبار الافراد والتذكير وفروعهما تقسيم باعتبار القرب والبعد. قال رحمه الله بذا لمفرد مذكر اشر. حتى يشار بها الى المفرد المذكر -

[00:09:20](#)

تقول هذا زيد. هذا نذير من النذر الاولى. وهذا هو المشهور. وسمع غيره على سمع في اسم الاشارة للمفرد المذكر ذاتي وذاته وذاهه والـ. هذا مسموع بقلة لذا تركه ابن مالك. واقتصر على المشهور وهو ذا - [00:09:50](#)

ثم قال بذى وذة تيتا على الاثنى اقتصر. ذكر واحدا مما يشار به المذكر. واربعة من مؤنث الرجل لا يزيد على اربع بل يقتصر عليهم تقتصر. والالفاظ التي يشار بها للمفرد للمؤنثة عشرة الفاظ - [00:10:20](#)

كافي الشافية الكافية. كافي الكافية الشافية لابن مالك. خمسة مبدوءة بالتاء وته بالسكون وته بالاختلاس وته بالشباع. وخمسة ثم مبدوءة بالذال ذي وذه بالسكون وذه بالاختباس وذه بالشباع وذات وهذه الاخيرة اغربها وانها مشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة -

[00:10:40](#)

وايضا بمعنى التي في لغة بعض طيء حكى الفراء قول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله والكرامة ذات اكرمكم الله بها اي التي اكرمكم الله بها. فالمشهور هذان استعمالان ان تكون ذات بمعنى صاحبة - [00:11:20](#)

وان تكون بمعنى التي استعملت صنع لها باستعمالها اه استعمالها اسمه اشارة هذا قوله بي وبه تيتا على الام تقتصر. وانتم ترون كثرة ما يسار به المؤنث. عشرة وترون قلته للمذكر المشهور لفظ واحد والسبب في ذلك ان العرب امة - [00:11:40](#)

حبية كريمة. كثيرا ما ما يقتصرون عند ذكر الاناث على الاشارة. لانهم لا يحبون التصريح باسمائهن صيانة لهن. فهذه هي التي يشار بها للمفردة المؤنثة. ان هذه امتكم تلك امة قد خلت. ثم انتقل الى ما يشار به المثنى. فقال ذاتي وذانيتان - [00:12:10](#)

مثنى المرتفع وفي سواه تطع. يشار للمثنى المذكر بلفظ واحد. هو ذات في الرفع وذين في النصب والجر. هذان خصمان. ويشار للمثنى المؤنث بلفظ واحد هوتان في الرفع. وثين في النصب والجر. قال تعالى عن صاحب مدين انه قال لموسى عليه السلام اني اريد

ان انكحك احدي ابنتي هاتين - [00:12:40](#)

هذا قوله وثانيتين للمثنى المرتفع دان مذكر وثاني مؤنث وفي سواه اي في سوى الرفع اذكر تطع دين المذكر وتين المؤنث في حال  
النصب والجر. وكثير من علماء العربية على - 00:13:10

ان دان وثاني وديني وتين ليس من المثنى حقيقة بل هي الفاظ مبنية جيء بها على صورة وضع ثاني وثاني للاستعمال في حال الرفع.  
وديني وتين الاستعمار في حال النصب والجر. ويؤيده شيء سبق - 00:13:30

تقع اندرسنا وهو ان علة البناء موجودة في اسم الاشارة. وهي الشبه المعنوي. هي موجودة في اسماء اشارة شكون ليها؟ الذي قال  
فيه من قبل والمعنوي والمعنوي فيه. قال وليس منه معرب مبني لشبه من حروف كشبه وضعه - 00:13:50  
جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا هنا اسم اشارة. وعليه فتقول في اعرابه مبني على الالف في محل رفع او مبني عالياء في محل  
نصب او جر في يدين وثين. وعلى انه مثنى حقيقة - 00:14:10

يكون معربا. آ تكون الالف علامة رفعه. والياء وعلامة نصبه او جره ثم قال وبنا اشر لجمع مطلقا والمد اولى. يشار الى الجمع المذكر  
والمؤنث بلفظ واحد هو اولى المقصور او اناء الممدود هو لفظ واحد يقصد ويمد ولا الممدود اولى وهو الذي جاء - 00:14:30  
اه في القرآن في مواضع كثيرة. هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. هذا مرفوع. ان هؤلاء يحبون العاجلة هذا منصوب لا الى هؤلاء ولا الى  
هؤلاء مجرور. هذا قوله باولاء سر لجمع مطلقا اي مذكرا كان او مؤنثا - 00:15:00

ايضا عاقلا كان او غير عاقل. وان كان الاكثر وان كان الاكثر استعمالها في العاقل. ومن ورودها في غير العاقل قول شاعر ثم المنازل  
بعد منزلة اللواء. والعيش بعد اولئك الايام بعد اولئك الايام - 00:15:20

ومنه في القرآن ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. قد تستعمل في غير العاقل لكن الكثير استعمالها في العاقل  
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. قالوا باولئس الجامع المطلقة والمد اولى اولئك - 00:15:40

اولى من اولى لمجيئه في القرآن. ثم انتقل الى التقسيم الثاني. فقال هذا البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او مع. واللام ان قدمتها  
ممتنعة. هذا التقسيم الثاني باسماء الاشارة باعتبار القرب والبعد - 00:16:00

فذكر ان المشار اليه مرتبتين. قري وبعدا. جميع ما تقدم يشار به الى القريب واذا اردت البعيد زدت الكاف تقول مثلا ذاك او الكاف  
واللام. اقول ذلك هذا قوله وهذا البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او مع. دون لام ذاك او مع ذلك. وهذه - 00:16:20

اهو حرف ليست ضميرا لذا قال بالكاف حرفا. هاي الكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب. وهي تتصرف تصرف اسمية غالبا يعني  
كما انك تقول اكرمك واکرمتك واکرمتكما واکرمتك باختلاف المخاطبة - 00:16:50

بمفرد مذكر او مؤنث او من مثنى ومن جمع مذكر او مؤنث. كذلك تقول في هذه الكاف تقول ذلك المخاطب المفرد وهي مخاطبة  
تقول ذاتك كذلك قال ربك. وللاثنين ذلكما - 00:17:10

قال يوسف عليه السلام صاحبي السجن ذلكما مما علمني ربي وللجمع المذكر ذلكم يا ايها الذين امنوا اذا هدي للصلاة من يوم الجمعة  
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. الخطاب للذين - 00:17:30

امنوا وهم جمع مذكر. ولكن للجمع المؤنث. قالت امرأة العزيز للنسوة فذلك كن الذي لم تنني فيه. فهذه كافة الحرفية تتصرف تصرف  
اسمية غالبا. ومن غير الغالب ذلك خير لكم. ذلك خير لكم. اين الشاهد؟ كيف - 00:17:50

فحكم هنا بان هذه الكاف حرفية لم تتصرف تصرفا اسميا؟ لكم ذلكم خير لكم. احسنت. يراعي. نعم احسنتم. بارك الله فيكم. لكم  
يعني المخاطب جمع. لكم قال ذلك لو قرأنا الآية من اولها حتى نعرف حتى يتضح الشاهد. يا ايها الذين امنوا الخطاب للذين امنوا اذا

نجيتم الرسول فقدموا بين يدي ندواكم صدقة - 00:18:20

ذلك خير لكم واطهر. المخاطب جمع. قال لكم لكنه قال ذلك فهذا يدل على ان تتصرفها تصرف رسمية ليس بمضطرب. الغالب في  
هذه الكاف اللغة مشهورة انها تتصرف تصرف اسمية. وهي في لغة - 00:18:50

تلتزم الفتح. تقول ذلك مع المذكر والمؤنث في الافراد والتثنية والجمع. ومذهب الجمهور انقسام المشار اليه الى ثلاث مراتب. دار  
القريب وذاك بالكاف فقط للمتوسط وذلك بالكاف واللام من بعيد هذا مذهب البلاغيين وهو مذهب جمهور النحاة. آ لكن آ اختار ابن

مالك في - 00:19:10

في غيرها من كتبه اختار انحصاره في المرتبتين. قريى وبعدا قال ولد البعد انطقا بالكافح حرفا دون لام او معه. اذا ذاك البعيد وذلك ايضا البعيد. اذا لا مرتبة وسطى بينهما. ووصفها ابن مالك هذا القول في التسهيل القول - 00:19:40

ابي انه ينحصر في مرتبتين قرب او بعدا وصفه بانه الصحيح. قال وهو الظاهر من كلام المتقدمين. ونسب الى سيبويه ونقل الفراء ان ذلك باللام لغة الحجاز وذاك بالكاف فقط - 00:20:00

لغة تميم وهذا النقل اعتمده ابن مالك في الكافية الشافية. فقال واللام قبل للحجاز زد وترك ذاك عن تميم اعتمد. واللام قبل للحجازيين زد. وترك ذاك عن تميم يعتمد. اذا لا تفاوت بين - 00:20:20

ذاك وذلك لا تفاوت بينهما في البعد. وانما هما لغتان وانتصر له ابن مالك في التسهيل من وجوه. ثم قال ابن مالك رحمه الله واللام ان قدمتها ممتنعة تقول ها التنبيه لا تقول هاء التنبيه - 00:20:40

هي ليست آ حرف الهاء. هي هاء والفاء. فتقول هالتنبيه مثلها ياء لا تقول ياء النداء. تقول يا النداء هالتنبيه يا النداء قال بعضهم تقول هالتنبيه ثم يندا ولا تمد خوف ان تفندا. تقول - 00:21:00

تقول ها التنبيه ثم يندا ولا تمد خوفا ان تفندا. فهذه اللام واللام ان قدمتها ممتنعة. اللام فيما تقدمت هالتنبيه. تقول مثلا هذاك وهي تقول هذا لك لكثرة الزوائد لا تقولها ذلك. تقولها ذاك كما قال طرفته في معلقته رأيت بني غبراء رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهلها - 00:21:20

اذاك طراف ممدد. وتمتنع ايضا في المثنى. تقول في المثنى دانك وتانك باللام لا تقل دعني لك وثاني لك. وتمتنع ايضا في الجمع في لغة ام مدة. تقول اولئك لا - 00:21:50

قل اولئك تقول اولئك. اما في لغة من قصره فلا تمتنعوا اللام. تقول اولئك ثم انتقل الى بيان الفاظ الاشارة للمكان فقالوا بهنا وها هنا اشر الى داء المكان وبه الكاف صلة في البعد او بثم فه او هنا او به هنالك - 00:22:10

يشار الى المكان القريب هنا او ها هنا قال تعالى فليس له اليوم ها هنا اسم اشارة للمكان وهي ظرف ايضا هي اسم اشارة وظرف. ثم قال وبه الكاف صلة في البعد - 00:22:30

فتقول البعيد هناك بزيادة الكاف او بزيادة الكاف واللام هنالك الذي يجعل القسمة ثلاثية يقول في القريب هنا وفي المتوسط هناك بالكافي بدون لام ولو معها مثلا ها هناك ها هناك. وللبعيد هنالك بالكاف واللام. هنالك ابتلي مؤمنون. لكن الذي جرى عليه ابن مالك انه ينحصر - 00:22:50

وفي مرتبتين قريى وبعدا قال وبه الكاف صلة في البعد. تقول هناك او معا لم تقل هنالك او بثمته تستعمل ثم للبعيد وازلنا ثم الاخرين او او به هنالك منطلقا او هن يقال هن بالتشديد مع الفتح او هن بالتشديد مع الكسر. ويقال ايضا هن - 00:23:20

قال ذي الرمة غيلان هنا وهن ومنهن لهن بها ذات الشمائل والايما هينوم. الشاهد هنا وهن. هنا للبعيد وهنا للبعيد. ومنهن هن بالضم للقريب. ولو شددت. يعني قريب. ذات الشمائل والايما هينوم. هذا قوله ابيه هنا او ها هنا اشير الى دار المكان. هذا الذي يشار به - 00:23:50

في المكان القريب وبه الكاف صلة في البعد تقول هناك وتقول ايضا هنالك وقد صرح بها بعد ذلك فقال اوبه هنالك انطقا وتقول وايضا تم او بثم فه. وتقول هنى وهن بالفتح والكسر قلت مع التشديد. قال او بثم فوق او هنى او بهنالك منطلقا - 00:24:20

او هن هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:40